



القدس

معلومات وأرقام

د. زهير غنايم

أ. محمود عواد

● الكتاب : القدس معلومات وأرقام

● تأليف : الأستاذ/ محمود عواد

د. زهير غنايم

● السلسلة : رسائل القدس

● قياس الصفحة : ١٠ × ١٤

● رقم الإيداع : (٢٠٠١/٣/٥٧٩)

● جميع الحقوق محفوظة

مرکز الإعلام العربي

ص. ب ٩٣ الهرم - الجيزة - مصر

● هاتف : ٣٨٣٣١٩٨٢٨٤٤٤٢٢٢٨٣٣٣٦١

● التوزيع: ٧٤٤٥٤٥٥ ● ف : ٢٨٥١٧٥١ (٠٠٢٠٢)

● الموقع على شبكة الإنترنت:

Home Page: www.Resalah4u.com

● البريد الإلكتروني:

E-Mail: media-c@ie-eg.com

● ● ●

مؤسسة القدس

لبنان - بيروت - شارع الحمراء

بناية السارولا - ط ١١

● هاتف: +٩٦١-١-٧٥١٧٢٤/٥

● فاكس: +٩٦١-١-٧٥١٧٢٦

● العنوان البريدي:

بيروت - الحمراء: ٠١١٣/٥٦٤٧

● البريد الإلكتروني:

alquds_institution@yahoo.com

● الموقع الإلكتروني:

www.Elquds.Net



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

إن من أبلغ الأحاديث أوجزها ومن أوضح الرسائل أكثرها دقة واختصاراً. وأقلها إطالةً وإسهاباً. كما أن من أجمل العبارات وأجود المعلومات. تلك التي تتجنب الانشاء والتزويق وتلتزم الحقائق الساطعة والوقائع الثابتة. دون شرح أو تفسير، ولا دفاع أو تبرير. وتقف الأرقام المجردة كأحد أبرز الشواهد وأكثرها صدقاً على صحة سجلات الأيام وصفحات التاريخ والزمان.

ولقد رأينا في «مؤسسة القدس» إعادة طباعة هذه الرسالة القيمة والتي أصدرتها «اللجنة الملكية لشؤون القدس في الأردن» لتضع خلاصة تاريخية هامة، في صورة تتابعية لتسلسل زمني، يدون أهم وقائع القدس في عمرها المديد، منذ درجت على أرضها قدم كنعانية، وشادت فيها البنيان يد عربية، من قديم وحتى الآن، مروراً بكل الغزاة والمارقين، الطامحين منهم والطامعين من شتى الأجناس والأعراف والألوان.

كل ذلك بهدف توضيح عروبة المدينة، أسماً وجسماً ولحمياً ودماً، وقدسيتها مواقعها، وتطور أعداد سكانها ومساحتها، وبيان أهم معالمها وأبرز كنوزها، وذكر أشد مصائبها وأقسى محنها وتعداد أعتى حوادثها وأشد أحداثها.

هكذا بيت المقدس، عربية الأصل والولادة والنشأة، كانت وستعود وستظل، حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

أسماء القدس

- **أورسالم (أورشالم) :**
ومعناها مدينة السلام أو مدينة سالم وهو الإسم الذي أطلقه عليها الكنعانيون العرب، ومنهم اليبوسيون، الذين أنشأوها.
● **يبوس :**
وهذا الإسم نسبة الى القبيلة العربية (اليبوسيين) الذين حصنوها.
● **أوشاميم :**
بهذا اللفظ سماها المصريون.
● **يورشلايم :**
التسمية اليهودية للمدينة وهي تحريف لكلمة أورسالم الكنعانية العربية.
● **هيروساليم :**
تلك هي التسمية اليونانية للمدينة.
● **ايليا كاييتولينا :**
وهذه هي التسمية التي أطلقها الرومان على المدينة بعد تدميرها وإعادة بنائها من جديد. ثم اختصر الاسم الى (ايلياء) أو (إيليا) عندما فتحها المسلمون.
● **بيت المقدس (القدس) :**
هذه التسمية التي أطلقها العرب المسلمون على المدينة.
● **جروسالم :**
التسمية الإنجليزية للمدينة وقريب من هذا الإسم باقي التسميات باللغات الأوروبية.

القدس عبر الزمن

■ ٣٠٠٠ ق.م:

أنشأ العرب الكنعانيون المدينة في القرن الثالث قبل الميلاد حسبما يقول علماء الآثار.

■ ١٨٧٩ ق.م:

ورد في ألواح مصرية تدعى «نصوص اللعنة» اسم (أورسالام) أي (مدينة السلام) كاسم للمدينة، وعاد الاسم وتكرر عام ١٣٠٠ ق.م في الواح (تل العمارنة) حيث كان يسكنها اليبوسيون العرب.

■ ١٣٠٠ ق.م - ٦٣ ق.م:

تعرضت المدينة للغزو والاحتلال والتدمير، وشهدت أحداثاً هامة خلال تلك الفترة، حيث احتلها المصريون، اليهود، الاشوريون، البابليون، الفرس، اليونان.

■ ٦٣ ق.م - ٦٣٦ م:

فترة الحكم الروماني. واستمرت حوالي ٧٠٠ سنة. أهم الأحداث التي جرت خلالها هي:

■ ظهور المسيح عليه السلام (حوالي السنة الأولى قبل التاريخ الميلادي).

■ ٧٠ م:

دمرها القائد الروماني (تيتس).

■ ١٣٩ م:

دمرها القائد الروماني (هدريان) وأنشأ مكانها مدينة (إيلياكابيتولينا).

● ويلاحظ:

أن الإسم الكنعاني العربي هو الذي تداولته الدول الغازية المختلفة باستثناء الرومان الذين غيروه عندما هدموا المدينة. أما العرب فهم الذين أعطوها الإسم الأصلي، كما أنها نسبت إلى إحدى قبائلهم، ثم منحها العرب المسلمون إسماً ينم عن مدى قداستها لديهم. منذ عادوا إليها مسلمين فاتحين محررين، وحتى الآن.

المدينة نتيجة الزلازل التي ضربت المنطقة وتم ذلك في عهد الخلفاء والحكام: أبو جعفر المنصور والمهدي وهارون الرشيد والمأمون والمقتدر وكافور الأخشيدي والحاكم بأمر الله والظاهر لاعزاز دين الله والمنتصر.

■ ١٠٩٩ :

احتل الصليبيون القدس وارتكبوا مذبحه رهيبه قتلوا فيها معظم سكانها، ثم حولوا مسجد قبة الصخرة إلى «كنيسة السيد» (المسيح) أما المسجد الأقصى فحولوا جزءاً منه الى كنيسة وجزءاً الى مسكن لفرسان الداوية وبنوا فيه مستودعاً للأسلحة، واستخدموا السرايب التي تحته كاسطبلات خيول وهي المعروفة باسم «الأقصى القديم، والمصلى المروائي». واستمر الاحتلال الصليبي للمدينة ٨٨ سنة.

■ ١١٨٧ :

حرر صلاح الدين الأيوبي المدينة من الصليبيين، وأمر بترميم أسوارها ولكن الصليبيين تمكنوا من السيطرة عليها أكثر من مرة أيام الأيوبيين لفترات قصيرة. كما تم هدم اسوارها واعادة بنائها في زمنهم.

■ ١٢٥٠م :

تولى المماليك الحكم واهتموا بالقدس وأنشؤا فيها العديد من الزوايا والربط والتكايا والمدارس والمساجد والسبل، وقد استمرت هذه الفترة حتى سنة ٦٥١٥م.

■ ١٥١٦ :

استولى الأتراك العثمانيون على المدينة، وأهم الأحداث التي

■ ٣٣٥م:

انشئت كنيسة القيامة.

■ ٣٩٥م:

انقسمت الامبراطورية الرومانية نهائياً الى امبراطوريتين:
روما وبيزنطة، وتبعت القدس للامبراطورية البيزنطية.

■ ٦١٤:

احتلها الفرس حتى عام ٦٢٩م، حيث عادت تحت الحكم
الروماني وبقيت حتى الفتح الإسلامي.

٦٣٦م - ١٩١٧م: العهد العربي والإسلامي في القدس:

■ ٦٣٦م:

اعاد العرب المسلمون تحرير القدس وفتحوها سلماً، حيث
دخل الخليفة عمر بن الخطاب المدينة وكتب لأهلها العهدة
العمرية المشهورة.

■ ٦٩١م:

بنى الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان قبة الصخرة
المشرفة.

■ ٧٠٥م:

تم الإنتهاء من بناء المسجد الأقصى على يد الخليفة الأموي
عبد الملك بن مروان وابنه الوليد.

■ ٧٤٧م - ١٠٩٩م:

خضعت القدس لسيطرة العباسيين والطولونيين
والاخشيديين والفاطميين الذين اهتموا بالقدس وقاموا
بتعمير المسجد الأقصى وقبة الصخرة وغيرهما من أبنية

■ ١٩٢٢

اعلان الانتداب البريطاني على فلسطين، الأمر الذي أتاح فرض القوانين التي تسهل تهجير اليهود الى فلسطين وتسهل استيلاءهم على أرضها وطرد أهلها.

■ ١٩٢٩

ثورة البراق وصدور قرار اللجنة الدولية بعدم وجود أي حق لليهود في البراق وانه ملك اسلامي خاص.

■ ١٩٣٥

اندلاع ثورة القسام واستشهاده على يد الانجليز.

■ ١٩٣٦

الثورة الفلسطينية الكبرى التي استمرت حتى عام ١٩٣٩.

■ ١٩٤٥

صدور تقرير السير فيتزجيرالد بتقسيم القدس.

■ ١٩٤٧

صدور قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين وإنشاء كيان خاص بالقدس بشكل مستقل.

■ ١٩٤٨

نشوب الحرب بين العرب واليهود.

(بعد سلسلة مذابح اسرائيلية، انتهت بنكبة فلسطين وقيام الكيان الصهيوني واحتلال «اسرائيل» الشطر الغربي من القدس، بالإضافة الى ٧٧٪ من أراضي فلسطين).

شهدتها خلال هذه الفترة:

- انشاء السور الحالي على يد السلطان سليمان القانوني تم ترميم قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى.
- تكالب الدول الغربية على فتح قنصليات لها في القدس لزعزعة النفوذ التركي.
- توصل الدول الغربية والدولة العثمانية لما يعرف باتفاق الوضع الراهن (ستاتيكو) فيما يخص الأماكن الدينية المقدسة في القدس.

■ ١٨٣١ - ١٨٤٠ :

خضوع المدينة لحكم محمد علي باشا.

- بدء البناء خارج سور البلدة القديمة. فيما أصبح يعرف بالقدس (الجديدة).

■ ١٨٦٣م:

انشئت بلدية القدس ثم جرى تعمير كنيسة القيامة.

■ ١٨٧٣م:

- الاعلان عن سنجق القدس كوحدة ادارية منفصلة عن ولاية سوريا.

■ ١٨٨٢م:

- بدأت موجات الهجرة اليهودية الجماعية إلى القدس وفلسطين من روسيا وقد بقيت القدس تحت الحكم التركي مدة ٤٠٠ سنة.

■ ١٩١٧ - ١٩٤٨ فترة الإحتلال البريطاني:

■ ١٩١٧

صدور وعد بلفور المشؤوم وتم الإحتلال البريطاني للمدينة.

١٩٦٧ - الإحتلال الإسرائيلي لكامل المدينة .

■ ١٩٦٧/٦/٧

احتلال اسرائيل الجزء الشرقي من القدس.

■ ١٩٦٧/٦/٢٧

الاعلان عن تطبيق القوانين الاسرائيلية على القدس.

■ ١٩٦٧/٦/٢٨

مصادرة أراضي العرب شرق القدس وضمها الى القدس

الغربية لتصبح بلدية «القدس الموحدة».

■ ١٩٦٧/٦/٢٨

مصادرة ١١٦ دونماً داخل البلدة القديمة وهدم المباني المقامة

عليها واقامة مبان جديدة اسكن فيها اليهود.

■ ١٩٦٧/٦/٢٩

حل مجلس أمانة مدينة القدس العربي.

■ ١٩٦٧/٧/٤

صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٣ الذي

ينص على اعتبار الإجراءات الإسرائيلية في القدس باطلة

ويجب الغاؤها.

■ ١٩٦٧/٧/٢٥

أحصت اسرائيل سكان القدس واعطت الموجودين فيها

بطاقات هوية اسرائيلية واعتبرت الموجودين خارجها غير

مقيمين فيها، وحرمتهم من حق الرجوع اليها.

■ ١٩٦٧/٩/١

طالب مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الخرطوم

١٩٤٨ - ١٩٦٧ فترة تقسيم القدس:

■ ١٩٤٨ - ١٩٤٩

نكبة فلسطين وتوقيع اتفاق الهدنة بين «اسرائيل» والدول العربية في جزيرة رودس.

■ ١٩٥٠

اعلان «اسرائيل» أن القدس الغربية عاصمة لها ونقل الكنيست ومقر الحكومة اليها.

■ ١٩٥٠

وافق البرلمان الأردني على أن تشمل المملكة الأردنية الهاشمية الضفة الغربية بما فيها الشطر الشرقي من القدس.

■ ١٩٥١

جرت أول انتخابات بلدية في الشطر الشرقي من القدس.

■ ١٩٥٢

تم توسيع حدود بلدية شرق القدس كما جرى توسعة بلدية ما يسمى «غرب القدس».

■ ١٩٥٩

الاعلان عن تحويل بلدية القدس الشرقية إلى أمانة القدس واعتبارها العاصمة الثانية للأردن.

■ ١٩٦٤

انعقدت الدورة الأولى للمجلس الوطني الفلسطيني في القدس حيث تم صدور الميثاق الوطني الفلسطيني وتشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

على ما يسمى «القانون الأساسي» في الكنيسة.

■ ١٩٨٠/٦/٥

دعوة مجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي انعقد في بغداد المدن والعواصم الإسلامية الى التآخي مع القدس.

■ ١٩٨٢/٤/١١

أحد جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي يهاجم مسجد قبة الصخرة المشرفة.

■ ١٩٨٣/١١/١

مؤتمر عام اليونسكو يقر وضع بلدة القدس القديمة ضمن التراث العالمي المهدد بالخطر.

■ ١٩٩٠/١٠/٨

جيش الإحتلال الإسرائيلي يقترب مذبحه في الحرم الشريف ذهب ضحيتها ٢٣ شهيداً واعداد كبيرة من الجرحى.

■ ١٩٩٣/٩/١٣

توقيع اتفاق أوسلو: الذي أجل بموجبه البحث في مشكلة القدس الى ما سمي بمرحلة الحل النهائي التي كان من المقرر التوصل اليها عام ١٩٩٩.

■ ١٩٩٤/١٠/٢٥

توقيع اتفاقية وادي عربه: تعهدت فيها «اسرائيل» باحترام الدور الحالي الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية في الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، وعند انعقاد مفاوضات الوضع النهائي. ستعطي «اسرائيل» أولوية كبرى للدور الأردني التاريخي في هذه الأماكن.

بانسحاب اسرائيل من جميع الأراضى التي احتلتها عام ١٩٦٧.
■ ١٩٦٨/٥/٢١

صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢٥٢ الذي ينص على عدم جواز
استيلاء «اسرائيل» على الأرض بالقوة، ويأف لتجاهلها تطبيق
قرارات الأمم المتحدة.

■ ١٩٦٩/٨/٢١

أحرق اليهودى مايكل دنيس روهان المسجد الأقصى
المبارك.

■ ١٩٧٦/١/٢٨

صدور حكم قضائى اسرائيلى باطل يسمح لليهود بالصلاة
داخل الحرم القدسى الشريف.

■ ١٩٧٩/٧/٢٠

صدور قرار مجلس الأمن رقم ٤٥٢ بضرورة وقف بناء
المستعمرات الاسرائيلية فى الأراضى المحتلة بما فيها
القدس.

■ ١٩٨٠/٧/٣٠

الكنيست الإسرائيلى يصدر ما يسمى «بالقانون الأساسى»
حول ضم القدس الشرقية الى القدس الغربية واعتبارها
«عاصمة موحدة لإسرائيل».

■ ١٩٨٠/٨/٢٠

صدور قرار مجلس الأمن رقم ٤٧٨ بعدم الإعتراف «بالقانون
الأساسى» بشأن القدس الموحدة. ودعوة الدول إلى سحب
بعثاتها الدبلوماسية منها، ولوم اسرائيل أشد اللوم لمصادقتها

- ❖ عدد الفلسطينيين في الشطر الشرقي من القدس المحتلة عام ٢٠٠٠ حوالي ٢١٥،٠٠٠ شخص.
- ❖ عدد اليهود في الشطر الشرقي من القدس المحتلة عام ٢٠٠٠ حوالي ١٨٥،٠٠٠ مستعمر يهودي.
- ❖ عدد اليهود في الشطر الغربي من القدس المحتلة عام ٢٠٠٠ حوالي ٢٧٥،٠٠٠ مستعمر يهودي.
- ❖ عدد الفلسطينيين المقيمين في البلدة القديمة حوالي ٣٠،٠٠٠ شخص.
- ❖ عدد اليهود المقيمين في البلدة القديمة حوالي ٢،٠٠٠ مستعمر يهودي.
- ❖ عدد الفلسطينيين في الشطر الغربي من القدس المحتلة عام ٢٠٠٠ حوالي بضعة آلاف.
- معدل عدد المهاجرين من القدس ١٦،٠٠٠ --- مستعمر يهودي سنوياً. وعدد الوافدين اليها منهم ٩،٣٠٠ يهودي سنوياً.
- نسبة عدد العائلات الفلسطينية التي تعيش تحت خط الفقر المدقع في القدس ٦٠٪.
- نسبة عدد الأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون تحت خط الفقر في القدس ٧٠٪.
- نسبة عدد الأشخاص الفلسطينيين الذين يعيشون في اكتظاظ شديد في القدس ٦٢٪.
- نسبة زيادة الفلسطينيين الطبيعية في شرق القدس ٢٩،٤ لكل ألف.
- نسبة زيادة اليهود الطبيعية في شرق القدس ١٩،٦ لكل ألف.

■ ١٩٩٦/٩/٢٤

افتتحت «اسرائيل» نفق الأقصى مما أشعل هبة الأقصى التي أدت الى استشهاد ٦٢ فلسطينياً ومقتل ١٥ يهودياً وسقوط مئات الجرحى.

■ ٢٠٠٠/٩/٢٨

انتفاضة الأقصى على أثر اقتحام آرييل شارون (رئيس حزب الليكود المعارض آنذاك، رئيس وزراء «اسرائيل» حالياً) الحرم القدسي الشريف بحراسة ثلاثة آلاف جندي اسرائيلي، وذلك في أعقاب فشل ما يسمى بمحادثات كامب ديفد (٢).

القدس: السكان

- ❖ عدد الفلسطينيين في القدس القديمة والجديدة عام ١٩١٨ حوالي ٣٠,٠٠٠.
- ❖ عدد اليهود في القدس القديمة والجديدة عام ١٩١٨ حوالي ١٠,٠٠٠.
- ❖ عدد الفلسطينيين في القدس القديمة والجديدة عام ١٩٤٨ حوالي ٨٦,٠٠٠.
- ❖ عدد اليهود في القدس القديمة والجديدة (الغربية) عام ١٩٤٨ حوالي ٩٩,٠٠٠.
- ❖ عدد الفلسطينيين في القدس القديمة وشرق القدس عام ١٩٦٧ حوالي ٨٣,٠٠٠.
- ❖ عدد اليهود في القدس الجديدة (الغربية) عام ١٩٦٧ حوالي ٢١٣,٠٠٠.

سكان القدس : سنوات مختارة

اليهود	المسيحيون	المسلمون	عام
١٠٠	٢١٠	٧٣٠٠	١٥٩٦
١٧٩٠	٣٧٤٤	٦١٤٨	١٨٤٩
٣٧٨٠	٤٤٢٨	٦١٥٠	١٨٧١

سكان القدس في فترة الاحتلال البريطاني*

يهود	عرب	عام
٣٣٩٧١	٢٨١١٨	١٩٢٢
٥١٢٢٣	٣٩٢٨٠	١٩٣١
٩٩٤٠٠	٦٥١٠٠	١٩٤٧

❖ زاد عدد السكان اليهود في القدس على عدد العرب بسبب السياسة البريطانية التي شجعت قدوم اليهود للمدينة.

- مستعمر يهودي.
- نسبة إشغال البيت الواحد من البيوت الفلسطينية في القدس تصل الى ٨،٤ فرد.
- نسبة إشغال البيت الواحد من البيوت اليهودية في القدس هي فقط ٣،٦ مستعمر يهودي.
- تفوق الضرائب الاسرائيلية قدرات ٩٥٪ من الفلسطينيين المقدسيين.
- هناك ٢٠،٠٠٠ طفل فلسطيني محرومون من التسجيل في بطاقة هوية الوالدين.
- صادرت اسرائيل أكثر من ٦٠٠٠ تصريح اقامة للفلسطينيين في القدس.
- هدمت اسرائيل حوالي ٢٠٠٠ منزل منذ احتلال عام ١٩٦٧.
- يقدر عدد الفلسطينيين المقدسيين الذين طردتهم اسرائيل أو حرمتهم من العودة اليها، أو اضطرتهم للانتقال خارجها بسبب ظروف السكن والتعليم والمعيشة وغيرها، منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن، بحوالي نصف مليون شخص هم وأبنائهم وأحفادهم.
- تناقص عدد المسيحيين في القدس بشكل كبير كما يلي: قبل احتلال عام ١٩٦٧ كان عددهم ١٨٣٠٠ شخص، وفي عام ١٩٧٥ أصبح عددهم ١٢٧٦٠ شخص، وفي عام ١٩٨٥ أصبح ١٢٣٠٠ شخص، أما في عام ١٩٩٨ فلم يبقى منهم سوى ٥٠٠٠ شخص.

القدس الجديدة. وقد وسعت اسرائيل بلدية ما يسمى القدس على حساب الأراضي التي احتلتها عام النكبة، بحيث اصبحت عشية عدوان ١٩٦٧ حوالي (٣٨،٠٠٠) دونماً.

❖ الشطر الشرقي (القدس الشرقية) حوالي ٢٨٣،٣ دونماً، أي حوالي ١١٪ بالإضافة الى البلدة القديمة المسورة التي بقيت في أيدي العرب. اما بقية المساحة فقد كانت أرضاً حراماً أو خاضعة لإشراف الأمم المتحدة.

توسعت بلدية شرق القدس حتى اصبحت أكثر قليلاً من ٦،٠٠٠ دونم (بما فيها البلدة القديمة المسورة) عشية عدوان ١٩٦٧.

- بعد عدوان حزيران ١٩٦٧، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتوسعة بلدية شرق القدس الى (٧٢،٠٠٠) دونم على حساب أراضي العرب، ثم ضمتهما الى ما يسمى بلدية القدس الغربية فيما أصبح يعرف ببلدية «القدس الموحدة» التي أخضعها اسرائيل بالكامل لسيطرتها. وقامت اسرائيل عام ١٩٩٢ بتوسعة ما يسمى بلدية القدس الغربية الى (٥٣،٠٠٠) دونم. وهكذا أصبحت مساحة ما يسمى «بلدية القدس الموحدة» حوالي (١٢٥،٠٠٠) دونم، وهي التي تدعيها اسرائيل «كعاصمة أبدية»، وتحت سيطرتها وحدها، (بما فيها القدس القديمة التي تشتمل على الحرم الشريف وغيره من المقدسات).

القدس : المساحة

أ- القدس القديمة (المسورة):

- من انشائها على يد الكنعانيين العرب حتى الألف الأولى قبل الميلاد: (٤٧) دونماً.
- من الألف الأولى قبل الميلاد حتى القرن الأول الميلادي: (٧٠) دونماً.
- من القرن الأول الميلادي حتى منتصف القرن السادس عشر ميلادي: (٧٠٠) دونم.
- من منتصف القرن السادس عشر الميلادي وحتى الآن: (٨٧١) دونماً.

ب- مساحة القدس الجديدة (خارج السور):

- المساحة المبنية من القدس حتى عام ١٩١٨ تساوي ٤١٣٠ دونماً لم يكن يملك اليهود منها سوى ٤٪.
- من منتصف القرن التاسع عشر حتى قبل النكبة عام ١٩٤٨ كانت مساحتها (١٩,٥٥٩) دونماً، وكانت المساحة المبنية فيها حتى ذلك العام حوالي ٧٢٣٠ دونماً. انما ملكية اليهود فيها فلم تتجاوز ٢٦٪.
- بعد النكبة انقسمت القدس الى قسمين وفق خط وقف اطلاق النار:

❖ الشطر الغربي (القدس الغربية) حيث احتل اليهود ما مجموعة (١٦,٤٥٠) دونماً. أي أكثر من ٨٤٪ من مساحة

ملكية الأراضي في القدس بعد نكبة عام ١٩٤٨ بالدونمات وفق خط وقف اطلاق النار

القدس الشرقية		القدس الغربية		القدس بكاملها	
النسبة المئوية	المساحة	النسبة المئوية	المساحة	النسبة المئوية	المساحة
%٧٣،٤	٢٢٨٣	%٣٣،٧	٥٥٤٤	%٤٠	٧٨٢٧
%٥،٣	١٦٦	%٣٠	٤٩٤١	٢٦،١	٥١٠٧
%٦،٨	٢١١	%١٥،٢	٢٥٠١	١٣،٩	٢٧١٢
%١٤،٥	٤٩٩	%٢١،١	٣٤٦٤	%٢٠	٣٩١٣
%١٠٠	٣١٠٩	%١٠٠	١٦٤٥٠	%١٠٠	١٩٥٥٩

❖ تدخل ضمن مساحة القدس الشرقية ٨٥٦ دونماً هي مساحة الأراضي التي خضعت وفق اطلاق النار لاشراف الأمم المتحدة، أو شكلت أرضاً حراماً (مناطق عازلة)، وقد توزعت كما يلي:

٤٤٩ دونماً أراض عامة.

٢٠٤ دونمات ملكيتها تابعة لمؤسسات أوروبية مسيحية.

١٦٦ دونماً أملاك يهودية بما فيها في جبل المشارف (سكوبس) حيث كانت توجد الجامعة العبرية ومستشفى

هداسا.

٣٧ دونماً تعود ملكيتها للعرب.

ملكية الأراضي في القدس القديمة (البلدة القديمة المسورة)

المساحة الكلية تساوي ٨٧١ دونماً (الكيلومتر المربع يساوي ألف دونم)		
بعد احتلال عام ١٩٦٧	قبل النكبة عام ١٩٤٨	
المساحة النسبة المئوية	المساحة النسبة المئوية	
٨٠,٥%*	٧٠٠ دونماً	عرب (مسلمين ومسيحيين)
١٩,٥%**	١٧١ دونماً	يهود

❖ يلاحظ أن ملكية اليهود في البلدة القديمة في حارة الشرف التي يسميها اليهود «حارة اليهود» كانت ٥ دونمات أي أقل من ١%، وكان فيها ثلاثة كنس صغيرة وتوابعها قبل نكبة ١٩٤٨. وفي بعض الروايات غير المؤكدة. كانت حوالي ٣٠ دونماً وفي مصادر أخرى ٤٠ دونماً. ولكن هذه الأرقام مشكوك فيها. أما ملكية الحارة بالمجمل فهي اسلاوية في الأساس. بعد نكبة ١٩٤٨ وحتى احتلال عام ١٩٦٧ لم يبق فيها من اليهود أحد.

❖ استولت اسرائيل على أراضي حارة الشرف وحارة المغاربة وأجزاء من حي الميدان وباب السلسلة. بعد احتلال عام ١٩٦٧، وبلغت مساحة تلك الأراضي المصادرة ١١٦ دونماً، وفي بعض المصادر ١٣٠ دونماً. وفي مصادر أخرى ١٧١ دونماً، وهدمت المنازل والمحال التجارية التي كان يقيم فيها العرب وطردهم خارج البلدة القديمة. ثم قامت بتوسيع ساحة البراق التي يسمونها ساحة «المبكي» أو ساحة «الحائط الغربي» وأنشأت مساكن لليهود على أنقاض العقارات العربية المسلوقة في البلدة القديمة.

اسم المستوطنة	سنة البدء بالتقنين	مساحة المخططات بالدونمات	عدد الوحدات السكنية ١٩٩٣	عدد السكان	الأرض العربية المقامة عليها
بسغات زئيف ويسغات عומר	١٩٨٥	٥٥١٨	٨٦٨٠	٢٥٠٠٠	بيت حنيئا وحزما وعناتا
ريخس شعفاط	١٩٩٠	١٢٠٠	في طور البناء	----	شعفاط
جفعات هماتوس	١٩٩١	١١٢	٢٥١	مع جيلو	ببيت صفافا وبيت جالا
هارحومة	مخطط لها	٢٩٠٠	-----	-----	بيت ساحور وصور باهر
المجموع	-----	٢٤٥٦٥	٤٤٤٨١	١٤٧١٠٠	

❖❖ يشير كتاب احصاء القدس ١٩٩٤ - ١٩٩٥ الى هذه المساحة (١٣٠ دونماً) مع أن قرار المصادرة عام ١٩٦٧ حدد المساحة المصادرة بـ (١١٦) دونماً.
في حين تشير مصادر أخرى الى (١٧٠) دونماً.

المستعمرات التي أقامها اليهود على الأراضي المغتصبة شرق القدس التي ضمتها إسرائيل الى ما يسمى «بلدية القدس الموحدة» (*)

اسم المستوطنة	سنة البدء بالتنفيذ	مساحة المخططات بالدورنات	عدد الوحدات السكنية ١٩٩٣	عدد السكان ١٩٩٤	الأرض العربية المقامة عليها
حارة اليهود	١٩٦٨	١٣٠ (**)	٧٠٠	٢٣٠٠	في البلدة القديمة
رمات اشكول وجفعات همفتار	١٩٦٨	٧٧٠	٢٠٠٠	٦٦٠٠	المنطقة الحرام ولفتا
التلة الفرنسية	١٩٦٨	٩٦١	٢٦٠٠	٦٢٠٠	كرم لويز وارض السمار
الجامعة العبرية	١٩٦٩	١١٩٠	١٠٠٠	٢٤٠٠	وارض السمار ووادي الجوز
جيلو	١٩٧١	٢٧٤٣	١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	بيت جالا وبيت صفافا شرفات
النبى يعقوب	١٩٧٢	١٧٩٥	٣٨٥٠	١٦٢٠٠	بيت حنيانا
راموت	١٩٧٣	٤٤٤٩	٨٠٠٠	٣٩١٠٠	بيت اكسا ولفتا وشعظاط
تلببوت الشرقية	١٩٧٣	١٠٧١	٥٠٠٠	١٤٨٠٠	المنطقة الحرام وصور باهر
معلوت دهنا	١٩٧٣	٣٨٩	٢٤٠٠	٤٥٠٠	المنطقة الحرام والشيخ جراح
عطروت	١٩٧٣	١٣٣٧	منطقة صناعية	----	بيت حنيانا وقلنديا

(*) ضمت هذه المستوطنات حتى ١٩٩٣/٨/١ ما يعادل ٤٤٤٨١ وحدة سكنية يعيش فيها ١٤٧١٠٠ ولكن مخططات ما يسمى «بلدية القدس الموحدة» لتسمين هذه المستوطنات بحيث يقارب عدد الوحدات السكنية فيها، مضافاً إليها المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم أو ما تسمى «هارحوما». (٦٣٥٠٠) وحدة سكنية عام ٢٠٠٠ تستوعب (٢٢٣،٠٠٠) مستعمر يهودي.

القدس أماكن دينية وتاريخية إسلامية

١- الحرم القدسي الشريف:

المساحة: ١٤٤ دونم.

الأطوال:

- من الجهة الغربية: ٤٨٠م.

- من الجهة الشرقية: ٤٧٤م.

- من الجهة الشمالية: ٣٢١م.

- من الجهة الجنوبية: ٢٨١م.

٢- المسجد الأقصى: يقع في المنطقة الجنوبية الغربية من

الحرم الشريف، وقد بُدئ في بناء المسجد زمن الخليفة

الأموي عبد الملك بن مروان واكمله ابنه الوليد وتم البناء

بين سنتي ٦٩٣م - ٧٠٥م.

مساحة المسجد: ٢٤٤٠٠م.

الطول: ٨٠م.

العرض: ٥٥م.

عدد الأعمدة: ٥٣.

عدد السواري: ٤٩.

عدد الأروقة: ٧.

عدد الأبواب: ١١.

٣- مسجد قبة الصخرة المشرفة:

أمر الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان ببناء القبة وتم

البناء في الفترة ما بين سنتي ٦٨٥م - ٦٩١م.

علمأ بأن:

٦٦% من أراضي شرق القدس تم الاستيلاء عليها بالقوة.

٦١% منها من أراضي الضفة الغربية.

٥% منها من أراضي البلدة القديمة.

٣٥% من أراضي القدس الشرقية مصادرة لصالح

المستعمرين اليهود أقامت اسرائيل في شرق القدس ١٥

مستعمرة يهودية و٩ مناطق صناعية و١٠٠ مصنع على

الأراضي المصادرة.

أنشأت اسرائيل ٧١٥٠٠ وحدة استعمارية يهودية وتخطط

لأنشاء ٣٥،٠٠٠ وحدة استعمارية جديدة لليهود المستعمرين

ولم تسمح اسرائيل الا بإنشاء حوالي ١٠،٥٠٠ وحدة سكنية

للفلسطينيين.

- اهتم المسلمون على مر العصور بتشييد الأبنية المختلفة في القدس سواء الأبنية الدينية أو التعليمية مثل المسجد والمدارس والمستشفيات والمآذن والقباب والأسبلة، على النحو التالي:

العدد	نوع البناء
٥٧	المدارس
٧	الأربطة
٦	الخوانق
٢٤	المساجد
٦	المآذن
١١	القباب
١٤	الأسبلة
٢٩	الزوايا
٧	البوائك
٩	الترب

(معظم هذه المباني ما زال قائماً وبعضها درس وبعضها الآخر استخدم لأغراض غير التي انشئ من أجلها). هذا بالإضافة الى الخانات والبرك والحمامات والمستشفيات والتكايا وغيرها من الأبنية المختلفة التي شيدها في المدينة وما زالت قائمة فيها وتشهد على عروبة المدينة وإسلاميتها.

قطر القبة: ٣٠،٢٠م.

الإرتفاع: ٤٨،٢٠م.

عدد الشبايبك: ١٦.

عدد الأعمدة: ١٢.

عدد الدعائم: ٤.

أما قاعدة القبة فهي تتكون من بناء ثماني الشكل على النحو
والتالي:

- طول الضلع: ٢٠م.

- ارتفاع الضلع: ٩،٥٠م.

- ارتفاع التصوينة: ٢،٦٠م.

- عدد الشبايبك: ٥.

- عدد الأبواب: ٤.

- عدد الأعمدة في مسجد القبة: ٠٤.

٤- حائط البراق: وهو جزء من سور الحرم القدسي الغربي
وأحد الأماكن الإسلامية المقدسة عند المسلمين لأنه
المكان الذي ربط فيه الرسول ﷺ دابة البراق التي نقلته من
مكة الى القدس.

- طول الحائط: ٤٨م.

- ارتفاع الحائط: ١٧م.

٥- المصلى المرواني: يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من
الحرم القدسي الشريف وتبلغ مساحته ٢٢٧٧٥م^٢ وعدد الأروقة
فيه ١٦ رواقاً.

- كنيسة القديسة حنا بين باب حطه وباب الأسباط بنيت سنة ٥٣٠م.

- كنيسة الجسمانية بنيت سنة ١٩٢٤م.

الحفريات الاسرائيلية في محيط الحرم الشريف

■ المرحلة الأولى:

بدأت أواخر سنة ١٩٦٧ وانتهت سنة ١٩٦٨ م، وقد امتدت مسافة ٧٠م أسفل الحائط الجنوبي للحرم القدسي الشريف وبعمق ١٤م.

■ المرحلة الثانية:

بدأت سنة ١٩٦٩ أسفل سور الحرم القدسي حيث انتهت حفريات المرحلة الأولى وقد وصلت باب المغاربة على امتداد ٨٠ متراً.

بلغ عدد الأبنية التي تأثرت بهذه الحفريات ١٤ بناء قامت اسرائيل بإزالتها بالجرافات في ١٤/٩/١٩٦٩م.

■ المرحلة الثالثة (حفريات النفق الغربي):

بدئ بها سنة ١٩٧٠ وتوقفت سنة ١٩٧٤م ثم استؤنفت سنة ١٩٧٥ وامتدت مسافة ٤٥٠م وعمق ١١-١٤م من أسفل عمارة المحكمة الشرعية القديمة مارة بخمسة من أبواب الحرم القدسي، وقد وصل عمقها الى أكثر من ١٠م. وفي شهر آذار ١٩٨٨م قام الاسرائيليون بحفريات عند ملتقى طريق باب

أسوار القدس:

تقسم مدينة القدس الى قسمين الواقعة خارج الأسوار، والقدس القديمة (البلدة القديمة)، والتي تضم جميع الأبنية والمواقع الدينية والأثرية الإسلامية والمسيحية، وتبلغ مساحة البلدة القديمة ٨٧١ دونم، وهي محاطة بسور يحيط بها من جميع الجهات، وتبلغ أطول هذا السور على النحو التالي:

- السور الشمالي: ١١٩٧،٨ م.
- السور الشرقي: ٨٣٩،٤ م.
- السور الجنوبي: ٩٨٩ م.
- السور الغربي: ٦٣٥،٨ م.
- ارتفاع السور: ١١،٦ - ١٢،٢ م.
- عدد الأبواب المفتوحة في السور: ٧.
- عدد الأبواب المغلقة: ٤.

الأماكن الدينية المسيحية:

- كنيسة القيامة:

تعتبر كنيسة القيامة من أهم الأبنية الدينية المسيحية في مدينة القدس وتقع في حارة النصارى وشيدت الكنيسة في الفترة الواقعة ما بين سنتي ٣٢٨ - ٣٣٥ م بأمر من هيلانة أم الامبراطور الروماني قسطنطين أول من اعترف بالمسيحية ديانة رسمية للدولة الرومانية.

ومن الأماكن الدينية المسيحية الأخرى في القدس:

- كنيسة ستنا مريم في وادي قدرون بنيت بين سنتي ٤٥٠ - ٤٥٧ م.

■ المرحلة الثامنة:

وهي مشروع تعميق ساحة البراق حيث تم فيها هدم حارة المغارية بتاريخ ١٩٦٧/٦/٧، وبعد ذلك جرت حفريات أسفل ساحة البراق بعمق ٩ أمتار وقد أثرت على المدرسة التنكزية وعمارة المكتبة الخالدية وزاوية ومسجد أبي مدين الغوث.

■ المرحلة التاسعة:

وجرت تحت شعار الكشف عن مدافن ملوك اسرائيل في الناحية الجنوبية لسور الحرم القدسي.

■ المرحلة العاشرة:

حيث تم فيها اعادة فتح نفق الكولونيل الانجليزي وارن الذي اكتشفه في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وجرت الحفريات ما بين بابي السلسلة والقطنين ووصلت اسفل سبيل قايتباي بامتداد ٢٥ متر وبعرض ٦ أمتار. أغلق هذا النفق بأمر من دائرة الأوقاف الإسلامية في ١٩٨١/٨/٢٩م.

الفوانمة مع طريق المجاهدين لا يصل هذا النفق مع قناة الماء التي اكتشفها الجنرال كوانرد تشيك في القرن التاسع عشر بطول ٨٠ متراً. وفي ٢٤ أيلول ١٩٩٦م قامت الحكومة الاسرائيلية باعادة فتح هذا النفق مما تسبب في استشهاد عشرات الفلسطينيين ومقتل عدد من اليهود.

■ المرحلة الرابعة والخامسة:

بدأ بهما سنة ١٩٧٣ واستمرت حتى سنة ١٩٧٤ خلف الحائط الجنوبي الشرقي للمسجد الأقصى وسور الحرم القدسي الشريف على امتداد ٨٠ متراً واخترقت هذه الحفريات في شهر تموز سنة ١٩٧٤م الحائط الجنوبي للحرم القدسي وتم الدخول منها الى الأروقة السفلية للمسجد الأقصى المبارك والحرم الشريف.

■ المرحلة السادسة:

جرت تحت الأروقة الجنوبية الشرقية للمسجد الأقصى ووصل عمقها الى ١٣ م وتهدد سور الحرم الشريف بالإنهيار.

■ المرحلة السابعة:

بدأت سنة ١٩٨٢ واستمرت حتى عام ١٩٨٦ م في مكان قرب منتصف الحائط الشرقي لسور المدينة وسور الحرم الشريف بين باب السيدة مريم والزاوية الشمالية الشرقية من سور المدينة، وتهدد بإلحاق الأضرار بمقبرة باب الأسباط.

وسيطرت على باب المغاربة.

سنة ١٩٦٧ م استولى اليهود على حائط البراق وادعوا أنه «حائط المبكى» أو «الحائط الغربي» لما يزعمون أنه الهيكل، كما ازالته سلطات الاحتلال المدرسة العمرية وزاوية المغاربة والمدرسة الأفضلية خلال عمليات الهدم التي تعرضت لها حارة المغاربة وهدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الزاوية الطواشية في حارة الشرف العربية وأقامت على انقاضها مساكن لليهود.

ونتيجة الحفريات الإسرائيلية أسفل الحرم القدسي الشريف تأثرت العديد من الأبنية التي أصبحت معرضة للانهدام مثل المدرسة العثمانية والمدرسة الجوهرية ورباط الكرد.

وفي ١٨ نيسان ١٩٦٨ م استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مدرسة دار الحديث الإسلامية التي انشئت سنة ١٢٦٨ م في العصر المملوكي. وفي سنة ١٩٦٩ م رابطت قوات الاحتلال الإسرائيلي في المدرسة التنكزية.

ثم قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم ٢٨٢ منزلاً في القدس في الفترة ما بين عامي ١٩٨١ - ١٩٩٩ م.

ج- مصادرة الأراضي: وبلغت مساحة الأراضي المصادرة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في حدود ما يسمى «بلدية القدس الموحدة» في الفترة منذ الاحتلال الإسرائيلي حوالي ٢٥,٠٠٠ دونم أي أكثر من ثلث مساحة شرق القدس، وأهم الانتهاكات قاطبة هو الاحتلال العنصري الإسرائيلي للأرض العربية والإنسان العربي.

الانتهاكات الإسرائيلية في القدس

قامت القوات الإسرائيلية باحتلال القدس الغربية عام ١٩٤٨م، وعملت على طرد وتهجير جميع سكان المدينة العرب كما أنها قامت بطرد جميع سكان القوى العربية الواقعة الى الغرب من المدينة، وتحول هؤلاء الى لاجئين في الدول العربية المجاورة وأقامت على انقاض القرى العربية المستعمرات اليهودية وقد قامت اسراذيل بتدمير المساكن العربية على انقاضها مساكن لليهود الذين حلوا مكانهم. واعلنت عنها يهودية خالصة ثم نقلت اليها الكنيسة ومقر الحكومة وغيرها من الدوائر وادعتها عاصمة لإسرائيل.

منذ اليوم الأول لاحتلال المدينة في ١٩٦٧/٦/٧ ارتكبت اسرائيل سلسلة من الانتهاكات الخطيرة نوجزها فيما يلي:

أ- هدم حارة المغاربة بتاريخ ١٩٦٧/٦/١١ م وقد بلغ عدد المنازل المهدمة: ١٣٥، كما بلغ عدد سكان العرب المتضررين ٦٥٠.

ب- هدم حارتي الشرف والسلسلة بتاريخ ١٩٦٨/٤/١٨ وقد بلغ عدد المباني المهدومة: ٥٩٥ بناء وعقار اسلامي وعدد البيت المهدومة ١٠٤٨، وعدد الدكاكين والمخازن المهدومة: ٤٣٧، كما هدمت اسرائيل جامعين. أما عدد السكان المتضررين فبلغ ٦٠٠٠ نسمة.

وقد بلغ مجموع مساحة الأرض المصادرة بعد الهدم ١١٦ دونماً، ثم قامت اسرائيل بمصادرات أخرى حيث وصلت في مجموعها حوالي ١٧٠ دونماً (في بعض المصادر). كما قامت سلطات الاحتلال بانتزاع مفتاح باب المغاربة المطل على حائط البراق

★ المصادر والمراجع ★

- ١- سمير جريس، القدس، المخططات الصهيونية، الاحتلال، والتهويد، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية «الطبعة الأولى ١٩٨٦م».
- ٢- عارف العارف، المفصل في تاريخ القدس، القدس، مطبعة المعارف، «الطبعة الأولى ١٩٦١م».
- ٣- كامل جميل العسلي، القدس في التاريخ، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، «الطبعة الأولى ١٩٩٢م».
- معاهد العلم في بيت المقدس، عمان، جمعية عمال المطابع التعاونية «الطبعة الأولى ١٩٦١م».
- ٤- مركز دراسة وتوثيق المجتمع الفلسطيني، نحو استراتيجية فلسطينية تجاه القدس، تحرير صالح بعد الجواد، منشورات جامعة بيرزيت «الطبعة الأولى ١٩٩٨م».
- ٥- وليد مصطفى، القدس كان وعمران من ١٨٥٠ - ١٩٩٦، القدس، مركز القدس للإعلام والاتصال، «الطبعة الأولى ١٩٩٧م».

فهرس

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٧	اسماء القدس
٩	القدس عبر الزمن
١٨	القدس «السكان»
٢٢	القدس «المساحة»
٢٤	ملكية الأراضي في القدس القديمة
٢٦	المستعمرات اليهودية في القدس الشرقية
٢٩	القدس أماكن دينية وتاريخية اسلامية
٣٣	الحفريات الإسرائيلية في محيط الحرم الشريف
٣٦	الانتهاكات الإسرائيلية في القدس
٣٨	المصادر والمراجع